المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية
للنشاطات البدنية والرياضية
ISSN : 1112-4032
eISSN 2543-3776

المجلد 19 / العـدد: 1 (جوان 2022)،
ص: 164-174

استراتيجيات التحفيز المطبقة من طرف مدربي فئة اواسط واكابر كرة القدم جهوي عنابة

MOTIVATION STRATEGEIS APPLIED by THE (MIDDLE / SENIOR) FOOTBALL COACHES IN ANNABA REGION

قطاوي محفوظ

جامعة محمد الشريف مساعديه، guettaoui.86@gmail.com

ملخص:

سعت الدراسة الحالية الى تحديد انواع استراتيجيات التحفيز المطبقة من طرف مدربي كرة القدم فئة اواسط واكابر جهوي عنابة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، تمثل مجتمع وعينة الدراسة في (30) مدربا ثم اختيارهم بالطريقة العمدية (15) مدرب فئة اواسط و(15) مدرب فئة اكابر ، قام الباحث ببناء اداة استبيان لغرض تحديد استراتيجيات التحفيز حيث تشكلت من ثلاثة محاور التحفيز المادي /التحفيز المعنوي / نجاعة استراتيجية التحفيز موزعة على (27) سؤال ، كما استخدم الباحث برنامج spss الاحصائي اصدار 22 لمعالجة البيانات ، توصلت الدراسة الى اثبات وجود فروق دالة لصالح مدربي الاكابر في التحفيز المادي وانعدام فروق دالة احصائيا في التحفيز المعنوي بين مدربي الاواسط والاكابر

معلومات عن البحث:

تاريخ الاستلام:2022/01/01

تاريخ القبول:2022/03/21

تاريخ النشر:2022/06/01

الكلمات المفتاحية:

التحفيز المادي –التحفيز المعنوي –فئة اكابر / اواسط

الباحث المرسل: قطاوي محفوظ

الايميل: guettaoui.86@gmail.com

Abstract

The current study sought to determine the types of motivation strategies adopted by football coaches, the middle and senior class, Annaba region , The study used the descriptive analytical method, representing the study population and sample in (30) coaches, then choosing them in a deliberate way, The researcher built a questionnaire tool for the purpose of identifying and measuring motivation strategies, as the researcher used the (spss) statistical program, version 22 to process the data , The study found that there were significant differences in favor of senior coaches in material motivation and no statistically significant differences in moral motivation between middle and senior coaches.

Keywords :
Material motivation
Moral motivation
Senior / Middle Category

I – مقدمة:

تلعب الحوافز دورا مهما في تحقيق الرضا لدى اللاعبين وتعزز لديهم دوافع الانجاز، كما تجعلهم في استعداد دائم لتلبية توجيهات المدرب وادارة الفريق لما يتوطد بينهم من ثقة، والتحفيز بشقيه المادي والمعنوي يتصدران نفس الاهمية في صناعة وتحضير المنتخبات والفرق القوية(امان الله،2015.)

يعود الفرق بين الحوافز والدوافع الى ان الحوافز هي المحركات والمؤثرات الخارجية التي تستخدم لأثارة الدوافع لدى الافراد، في حين ان الدوافع هي محرك داخلي للسلوك الانساني وتنبع من ذات الفرد لإشباع حاجة محددة، اذ تكمن العلاقة في قدرة الحوافز الخارجية على اثارة الدوافع الداخلية (شنيق،2007، ص22)

يشير (حمادي ،2019) الى ان التحفيز بشقيه (المادي والمعنوي) له علاقة ارتباطية طردية مع الاداء اثناء المنافسات الرياضية في كرة اليد، كما خلص (لعماري ،2011) في دراسته حول اثر الحوافز في اثارة الدوافع لدى بعض اندية الرابطة المحترفة الجزائرية ان التأخر في دفع مستحقات اللاعبين المادية اثر بشكل كبير على معنوياتهم في كثير من المقابلات الهامة كما اشار الى ضرورة تكوين المدربين في اساليب التحفيز واستراتيجياته.

وتوصل (جوادي ،2012) في دراسة اجراها على بعض اندية القسم الممتاز في كرة اليد الجزائرية ان الحوافز المعنوية تقدم بدرجة متوسطة وغير كافية في هذا المستوى مما اثر على حالة الشعور بالرضا لدى اللاعبين وتوصل من خلال اجابات اللاعبين الى وجود علاقة طردية قوية بين التحفيز المادي والمعنوي ومستوى اداء نوادي كرة اليد الجزائرية في قسمها الممتاز

واشار (مقاق ،2013)، الى وجود فروق دالة احصائيا بين لاعبي القسم الوطني الاول لكرة القدم بين ذوو التحفيز المرتفع واللاعبين ذوو التحفيز المنخفض

وعلاقة ذالك بالدافع نحو الانجاز ودافع تجنب الفشل، اذا ان اللاعبين ذوو التحفيز المرتفع لهم دوافع قوية نحو الانجاز ودوافع قوية لتجنب الفشل ، فيما نجد ان اللاعبين ذوو التحفيز المنخفض لهم دوافع ضعيفة نحو انجاز النجاح ودوافع ضعيفة لتجنب الفشل .

ورغم الاهمية والضرورة الكبيرة التي تبرزها الدراسات المتعلقة بالتحفيز خاصة لدى لاعبي كرة القدم، الا ان (بن عكي ،2020) يشير الى انعدام استراتيجيات التحضير النفسي لدى بعض نوادي باتنة اكابر كرة القدم ، مما يدفعنا الى دراسات تقييمية لواقع التحفيز في نوادي كرة القدم الجزائرية .

تقوم الدراسة الحالية على التوجهات الحالية المستخدمة في استقطاب اللاعبين خاصة في النوادي العالمية والمرتكزة على التحفيز حيث معيارا في التعاقد مع المدربين الذين يتقنون فن التحفيز ، لما له من أهمية كبيرة في العملية التدريبية مما خلق فروق في تطبيق استراتيجيات التحفيز بين المدربين و هذا ما التمسته و من بين الفئات العمرية التي تتطلب تطبيق استراتيجيات تحفيزية التي تختلف من مدرب لأخر فئة الاكابر و فئة الاواسط و ذلك لان هاتان الفئتان يكون اللاعب قد وصل لمستوي عالي و يكون اغلب تركيز اللاعبين علي عمل موسم كروي جيد يضمن له البقاء فالفريق بالنسبة للأكابر و الارتقاء بالنسبة لفئة الاواسط لصنف اواسط، وهنا يحتاج اللاعبون الي عنصر التحفيز بنوعيه المادي والمعنوي من طرف المدربين.

وعلى ضوء المقدمات السابقة يتساءل الباحث في هذه الدراسة عن نوع الاستراتيجية المطبقة من طرق مدربي فئة الاكابر والاواسط لكرة القدم جهوي عنابة وعن امكانية وجود فروق بين مدربي الفئتين في نوع الاستراتيجية التحفيزية المتبعة (تحفيز مادي / تحفيز معنوي) ،كما تستشف هذه الدراسة اهميتها من خلال محاولة

فهم وتعليل التراجع المسجل في الآونة الاخير لدى عدد كبير من اللاعبين اللذين ينشطون على مستوى هذا القسم من خلال استبيان تم توزيعه على (30) مدرب

II\ – الطريقة وأدوات:

1- **العينة وطريقة اختيارها:** تم اختيار العينة من المجتمع الاصلي بالطريقة المقصودة بواقع (15) مدرب أواسط و(15) مدرب أكابر كرة القدم جهوي عنابة للموسم الرياضي للموسم الرياضي 2021/2020.

2- **إجراءات البحث / الدراسة:**

2-1 – المنهج المستخدم في البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته اهداف واغراض الدراسة

2-2 – **تحديد المتغيرات وكيفية قياسها:**

المتغير المستقل: مدربو الاكابر والاواسط كرة القدم

المتغير التابع: استراتيجيات التحفيز والمتمثلة في التحفيز (المادي والمعنوي)

2-3- اداة الدراسة: قام الباحث بتصميم استبيان بالاعتماد على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت موضوع التحفيز في المجال الرياضي وذلك لتحقيق غرض هذه الدراسة حيث نظمت هذه الأداة كما يلي:

تضمن الاستبيان 3 محاور:

المحور الاول: التحفيز المادي (09) اسئلة

المحور الثاني: التحفيز المعنوي (09) اسئلة

المحور الثالث: نجاعة الاستراتيجية التحفيزية (09)

ويقابل كل سؤال من أسئلة المحاور قائمة تحمل العبارات التالية (موافق، محايد، لا اوافق)، وقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات لتتم معالجتها

إحصائيا على النحو التالي: اوافق (3)، محايدا (2)، لا اوافق (1)، وقد تبنى الباحث عند إعداد الاستمارة الشكل المغلق الذي يحدد الإجابات المحتملة لكل سؤال وقد تم استخدام مقياس ليكرت المتدرج ذي النقاط الثلاثة لقياس الأسئلة السبعة وعشرون (27).

-الأسس العلمية للأداة:

صدق استمارة الاستبيان:

- **الصدق الظاهري:** للتأكد من الصدق الظاهري للاستمارة قام الباحث بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي العلم والخبرة والاختصاص في ميدان علم النفس الرياضي، وذلك للنظر في مدى ملائمة الاستمارة لقياس الغرض الذي وضعت له، وفي ضوء الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون، قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفق عليها أغلب المحكمين على الاستمارة سواء بتعديل أو حذف أو إضافة عبارات.

- **الصدق التمييزي:** قمنا بحساب الصدق التمييزي بطريقة صدق المقارنة الطرفية وكانت النتائج موضحة في كالتالي:

جدول يمثل الصدق التمييزي لأداة الدراسة

الفئة	الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدنيا	06	50.25	2.95	12	0.00 دال
العليا	06	70.85	3.75		

من خلال نتائج الجدول رقم (01) نلاحظ اختلاف بين قيمة المتوسط الحسابي للفئة الدنيا (50.25) والمتوسط الحسابي للفئة العليا (70.85) إضافة الي ان مستوي الدلالة يساوي (0.00) وهو اقل من (0.05) وهذا يدل على وجود فروق بين متوسطات الدرجات الدنيا ومتوسطات الدرجات العليا، وبالتالي فإن أداة الدراسة تمتاز بدرجة عالية من الصدق التمييزي.

ثبات أداة الدراسة: استخدم الباحث طريقة الاتساق الداخلي كما مبين في الجدول:

جدول رقم (02) يمثل معامل ثبات الاتساق الداخلي ألفا كرومباخ

المتغير	العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المقياس ككل	27	0.86

كما استخدم الباحثان طريقة التجزئة النصفية:

جدول (03) يمثل معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

المتغير	معامل الارتباط بين جزئي الاستمارة	معامل الارتباط سبيرمان وبروان بعد التصحيح	مستوى الدلالة
المقياس ككل	0.60	0.73	0.05

من خلال نتائج الجدولين (01) و (02) اتضح أن معاملات الارتباط الناتجة (معاملات الثبات) بطريقة الاتساق الداخلي وبطريقة التجزئة النصفية دالة إحصائيا عند مستوى 0,05 مما يشير إلى أن اداة الدراسة تمتاز بدرجة عالية من الثبات.

يتضح مما سبق من خلال نتائج الجداول(01) و(02)و(03) أن أداة الدراسة تمتاز بدرجة عالية من الصدق والثبات وبالتالي يمكننا الاعتماد عليها في الدراسة الأساسية

2-4 – الأدوات الإحصائية:

التكرار / النسبة المئوية / اختبار ألفاك ونباخ

اختبار ت لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين

المتوسط الحسابي = مجموع القيم/ عددها

الانحراف المعياري = √[مجموع (س-μ)²/ن]

وقد تم تحليل و معالجة البيانات باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية(Spss) اصدار 22 .

III – النتائج:

–عرض نتائج الفرضية الاولى: يطبق المدربون استراتيجيات التحفيز(المادي والمعنوي) بدرجة مرتفعة

الجدول 4: يمثل قيم المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي للعينة وقيمة "ت" ودلالتها الإحصائية.

البعد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القرار
التحفيز المادي	2	2.10	10.13	0.00	دال
التحفيز المعنوي	2	2.67	5.52	0.00	دال
نجاعة استراتيجيات التحفيز	2	2.37	8.13	0.00	دال
المقياس ككل	2	2.38	7.39	0.00	دال

- **قراءة للجدول:** يتبين من الجدول أعلاه أن قيم المتوسط الحسابي للأبعاد ككل (التحفيز المادي، التحفيز المعنوي، نجاعة استراتيجيات التحفيز) (2.10، 2.67، 2.37) على الترتيب جاءت أكبر من قيمة المتوسط الحسابي الفرضي الدي يساوي (02)، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح عينة الدراسة، وبالتالي يتم قبول فرضية ان كل من مدربي الاكابر والاواسط يطبقون استراتيجيات التحفيز(المادي والمعنوي) بدرجة مرتفعة

– نتائج الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في تطبيق استراتيجيات التحفيز المعنوي تعزى لفئة المدربين (أواسط/ أكابر).

الجدول 5 : يمثل نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق في تطبيق استراتيجية التحفيز المعنوي تعزى لفئة المدربين (أواسط/ أكابر).

البعد	فئة المدربين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
استراتيجية التحفيز المعنوي	أواسط	15	2.67	0.63	0.61	28	0.95
	أكابر	15	2.66	0.38			
المقياس ككل	أواسط	15	2.35	2.20	0.63	28	0.53غير دال
	أكابر	15	2.41	2.35			

قراءة للجدول : يتبين من الجدول أعلاه أن القيمة المعنوية لمستوى الدلالة بلغت (0.53) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 وهدا يدل على عدم وجود فروق بين مدربوا الأكابر ومدربوا الأواسط فيما يخص تطبيق استراتيجيات التحفيز بأنواعها ولا فرق في دلك، في حين جاءت القيمة المعنوية لبعد(استراتيجية التحفيز المعنوي) تساوي(0.95) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة(0.05) وهدا يدل على عدم وجود فروق دالة احصائيا بين مدربوا الأكابر ومدربوا الأواسط فيما يخص تطبيق استراتيجيات التحفيز المعنوي، وهدا يدل على ان جميع المدربين باختلاف نوعيهما يطبقون استراتيجية التحفيز المعنوي ولا فرق بينهما في دلك وهو ما وضحته تقارب قيمتا المتوسط الحسابي لكل من فئة ممدربوا (الأواسط، الأكابر) (2.67، 2.66) وهما قيمتان يكادان يكونان متساويتان بفارق طفيف فقط بالنسبة لمدربوا فئة الأواسط بمتوسط حسابي(2.67)، وعليه يتم رفض الفرض و نستنتج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تطبيق استراتيجية التحفيز المعنوي تعزى لمتغير فئة المدربين (أواسط، أكابر).

عرض نتائج الفرضية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تطبيق استراتيجية التحفيز المادي تعزى لمتغير فئة المدربين (أواسط، أكابر)

الجدول 6 : يمثل نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق في تطبيق استراتيجية التحفيز المادي تعزى لمتغير فئة المدربين (أواسط/ أكابر) .

البعد	فئة المدربين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
استراتيجية التحفيز المادي	أواسط	15	1.87	0.39	2.89	28	0.00 دال
	أكابر	15	2.34	0.45			
المقياس ككل	أواسط	15	2.35	2.20	0.63	28	0.53 غير دال
	أكابر	15	2.41	2.35			

قراءة للجدول : يتبين من الجدول أعلاه أن القيمة المعنوية لمستوى الدلالة بلغت (0.53) وهي قيمة غير دالة عند مستوى الدلالة 0.05 وهدا يدل على عدم وجود فروق بين مدربو الأكابر ومدربو الأواسط فيما يخص تطبيق استراتيجيات التحفيز بأنواعها ولا فرق في دلك، في حين جاءت القيمة المعنوية لبعد(استراتيجية التحفيز المادي) تساوي(0.00) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة(0.05) وهدا يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين مدربوا الأكابر ومدربو الأواسط فيما يخص تطبيق استراتيجيات التحفيز المادي، لصالح فئة مدربو الأكابر بمتوسط حسابي (2.34) وهو اكبر بكثير من المتوسط الحسابي لفئة الأواسط الذي جاء بقيمة قدرها(1.87)، وهدا يدل على ان مدربوا الأكابر يطبقون استراتيجية التحفيز المادي مع لاعبيهم على عكس مدربوا فئة الأواسط وعليه قبول الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة احصائية في تطبيق استراتيجية التحفيز المادي تعزى لمتغير فئة المدربين (أواسط، أكابر) لصالح مدربي الأكابر

VI – مناقشة النتائج:

اظهرت نتائج الجدول(4) ان مدربي فئة الاكابر والاواسط كرة القدم جهوي عنابة يطبقون استراتيجيات التحفيز(مادي ومعنوي) بدرجة مرتفعة ، ويرجع الباحث هذا الى التعافي المتصاعد لمستوى تكوين مدربي كرة القدم الجزائرية ،حيث اصبح التحضير النفسي جزءا اساسيا من التخطيط لعملية التدريب عموما ، وتتفق نتائج الدراسة

الحالية مع نتائج دراسة (خالد جوادي،2015) حيث توصلت دراسته الى ان الحوافز بشقيها المادي والمعنوي تقدم بشكل كافي لكن بأفضلية للحوافز المادية على حساب المعنوية.

كما اظهر الجدول رقم (05) بان مدربي الاكابر والاواسط لا يختلفون في مدى اعتمادهم لاستراتيجية التحفيز المعنوي ، حيث يعود التحفيز المعنوي الى الخطابات المحفزة والايجابية والى منح اللاعبين الثقة المستحقة وتقدير مجهوداتهم وعدم التمييز بينهم على اساسات غير رياضية كما يتمثل في التكريم الرمزي ، ولهذا يجتهد مدربوا الفئتين الى بذل اقصى ما يمكن في هذا الجانب كونه غير مكلف ماديا بقدر ما يتطلب فنيات كالخطاب الحماسي والايجابية وبعث الثقة المبينة على الشفافية والوضوح في العمل وتقدير اللاعبين ولقد توصل (امان الله ،2015) الى انعدام فروق في نوع استراتيجية التحفيز يعزى الى متغير السن او الخبرة من خلال دراسته الموسومة بـ " التحفيز وانعكاساته على الرضا لدى لاعبي كرة القدم

كما اظهر الجدول (06) فروقا دالة في مستوى تطبيق التحفيز المادي لصالح مدربو فئة الاكابر على حساب مدربي الاواسط ، ويعود هذا الى الايرادات المالية التي تتفرد بها الكثير من فرق الاكابر عكس فرق الاواسط ، وتدعم هذه النتائج دراسة (علي جوادي،2011) حيث توصلت دراسته الى وجود علاقة طردية قوية بين التحفيز المادي والاداء اثناء المنافسة ، واوصى بضرورة امداد اللاعبين الاكابر بمستحقاتهم المالية في المواعيد المحددة مما يضمن الاستقرار والتفوق لدى هذه الفرق.

V – خاتمة:

توصلت الدراسة الى ان مدربي كرة القدم فئة (اواسط واكابر) قسم جهوي عنابة على وعي تام بضرورة التحفيز واهميته البالغة في تحقيق الانجاز في كرة القدم وبالأخص المعنوي منه وهذا ما اظهرته نتائج الدراسة ، لكن التحفيز في الجزء المادي منه لا علاقة له بمستوى وعي المدربين بقدر ما له علاقة بالوضع المالي للأندية وكذا مصداقية الطواقم الفنية المشرفة عليها وهو لدى فئة الاكابر الضامن الاساسي لاستقرار الاداء الجيد للفرق من خلال استقرار الجوانب المادية للاعبين وضمان جاهزيتهم الدائمة لأداء افضل .

IV – المراجع :

1/ Ali Djawadi, (2011) Motivation and its relationship to the performance of Algerian handball club players, Institute of Physical Education and Sports, Mohammed Sharif University, Souk Ahras,.

2/ Abdul Aziz Shaniq, (2007) Incentives and Organizational Effectiveness, Faculty of Law and Social Sciences, University of August 20, Skikda .

3/ Aman Allah, (2015) Motivation and its Reflections on Satisfaction of Football Players, Journal of Sports Creativity, Volume 1, Issue 17,

4/ Ben Aki, (2020) and others, the extent to which the psychological preparation strategy is adopted in Algerian sports clubs, The Scientific Journal of Science and Technology of Physical and Sports Activities, Volume 17, Issue 2.

5/ Khaled Jawadi,(2019) Motivation and its relationship to the performance of handball clubs during sports competition, Journal of the Researcher in Humanities and Social Sciences, Vol. 11, Issue. 4.

6/ Lamari El-Hajj, (2011) The Effect of Incentives on Arousing Motivation among Players of the Second Professional Football League, Faculty of Arts and Humanities, University of Mohamed Khider , Biskra.

7/ Maqaq Kamal, (2013) Motivation and Sports Achievement Motivation Relationship among Players in the First National Division of Algerian Football, Scientific Journal of the Institute of Physical Education and Sports, Volume 22, Issue 1